اوفاجرا اذا دعي بها في الشي الذي هو خاص به فقال له الرجل رايت اصلحك الله ان دعوت بجميع
السورة قال لا حتي تدعوا بالاسم بعينه في الشي الذي هو خاص له ارايت لو اتيت حانوت
الصيدلاني وبك داء انت تعلم ان في الحانوت دواك ولكن لست تعلمه بعينه واخذت
من جميع ما في الحانوت وشربته لدائك هل كان ينفعك حتي تقع على دواك بعينه فتستعمله
على ما يجب وكما خلق الله الداء خلق له الدواء وانجح فيه كذلك لكل اسم من اسماء الله تع شي
خاص به عائد في ذلك الامر فيجاب من اجله قال رسول الله صلعم لكل شي قلب وقلب القرآن
يس وكفي به شرفا وبالاسماء التي فيها اعظما اذ جعلها الله قلب القرآن واشرف اعضاء
البدن وهو منبوع الحياة والنفس والحرارة والعريزية وهو من بدن الانسان كالشمس من
العالم التي بها تمام الحياة والنشو والهيبة والشدة والحركة واذا انتشر نورها في الارض
اضاء كل ما عليها وحيي وتحرك واذا انقبض نورها اظلم وسكن كل شي من الحيوان ونام و
هاتان القوتان اللتان لها مشتبهات بالنفختين اللتين ينفخهما اسرافيل في الصور
وفي الشمس حياة كل ما في الارض والهوا ونور القمر بهجة السماء ولم يقراه احد يس ودعي بها
وهو مهموم الا فرج الله همه ولا غريق الا نجا من الغرق ولا مسحورا الا انطلق ولا جايع الا شبع

ولا عطشانا الا روي ولا خايف الا امن ولا على ميت الا خفف الله عنه عذاب القبر وهذا كله من
شرف الاسم الذي هو فيها وكرمه واعلم ان في يس اسما من اسماء الله تع الحكيم فمن عز عليه بسر
الحروف وكتبه ومحاه وهو طاهر مستقبل القبلة وشربه عدد الاسم انما انطقه الله بالحكمة و
ابان له اسرار العوالم وهو في متوسط السورة وهو خمس كلمات تجمعها ستة عشر حرفا فيها
اربعة احرف منقوطة حرفان منقوطان من فوقهما وحرفان منقوطان من تحتهما وذلك بستر
العالم الربعي الطبيعي التركيبي ولذلك ان ضربت الاربعة في نفسها برزت ستة عشر وهو مجموع
الاسم اعني حروفه وبهذا السر حمل طرفيه السماء والارض والكرسي والفردوس وبه تمكن بيت النفس
لغلاف الحس وبه سر السر في عالم الملكوت الاعلي وبه شرفت السورة القلبية اعني يس وليس
ذلك السر في طس وطسم وذلك لان الطا متصل معناها بمعني السين وليس يس كذلك لان
اليا تقع في الباطن هذا ما حفيته من كلام العارف وذكر لي بعض العارفين ان صفة الدعاء
بسورة يس فقال من اراد بركة هذا الاسم فليستقبل ايام زيادة الهلال ولينظر فيه ثلاثة ايام
ويطهر ثيابه ويتطيب بما امكنه وليصم الجمعة والسبت ولا يرفث ولا يجهل ولا يتكلم بالخنا و
يتصدق ويتطهر ولا يجلس دون وضوء ولا يفعله ساهيا ولا لاهيا ولا مستخفا ولا اشرا

Copyright © King Saud University